

السجائر الإلكترونية أثناء الحمل تزيد من خطر موت الرضع المفاجئ

16 ديسمبر، 2024



توصلت دراسة إلى أن استخدام السجائر الإلكترونية أثناء الحمل يزيد من خطر موت الرضع المفاجئ بما يصل إلى ثلاث مرات. وأصبحت السجائر الإلكترونية والتبغ الرطب - التي يطلق عليها أحيانا التبغ الذي لا يدخن - شائعة بشكل متزايد بين الأمريكيين الذين يتطلعون إلى الإقلاع عن السجائر التقليدية ويتم بيعها في معظم المتاجر الصغيرة في الولايات المتحدة.

وينظر إليها من قبل الكثيرين على أنها بديل أكثر أمانا للسجائر التقليدية، لكن الأدلة تثبت أنها تحمل مخاطر صحية خاصة بها.

ودرس الباحثون في السويد السجلات الطبية لأكثر من مليوني امرأة وأطفال على مدى 20 عاما. ووجدوا أن الأشخاص الذين استخدموا snus (نوع من مسحوق التبغ الرطب، يوضع عادة في الفم بين الشفتين واللثة) - الذي اخترع في السويد - أثناء الحمل زادوا من خطر وفاة طفلهم قبل عيد ميلاده الأول بنسبة 70%.

وقالت معدة الدراسة الرئيسية الدكتورة آنا جونيربيك، وهي طبيبة

أطفال في معهد كارولينسكا في السويد، إنه يجب تجنب جميع أنواع منتجات النيكوتين أثناء الحمل. ونظرا للزيادة الهائلة في استخدام snus بين النساء الشابات في سن الخصوبة في السويد على مدى السنوات القليلة الماضية وتزايد شعبية السجائر الإلكترونية، تحتاج النساء إلى إعلامهن بالمخاطر المحتملة على الأجنة والرضع. وتشير دراستنا إلى أن النيكوتين عامل خطر للوفاة المفاجئة للرضع، لذلك نستنتج أنه يجب تجنب جميع أنواع منتجات النيكوتين أثناء الحمل".

وخلص الباحثون إلى أنه يجب تجنب جميع أنواع منتجات النيكوتين أثناء الحمل.

ويعد النيكوتين ضارا لنمو الأطفال لأنه يمكن أن يسبب تلفا لرئتي وأدمغة الأطفال الذين لم يولدوا بعد.

ولطالما عُرِفَت مخاطر التدخين أثناء الحمل، بما في ذلك زيادة خطر الموت المفاجئ للرضع بسبب التدخين السلبي.

وتم إجراء القليل من الدراسات على السجائر الإلكترونية و snus ومنتجات النيكوتين الأخرى فيما يتعلق بموت الرضع المفاجئ.

ولمعالجة نقص الأبحاث، نظر الأطباء في السويد في بيانات أكثر من مليوني طفل ولدوا في البلاد بين عامي 1999 و2019.

وتم تعديل الدراسة، التي نُشرت في مجلة Pediatric Research، لعوامل الخطر الخاصة مثل الحالة الاجتماعية والاقتصادية وعمر الأم.

وأشار الباحثون إلى أنهم لا يستطيعون الجزم بأن استخدام النيكوتين تسبب في وفاة الأطفال، حيث ربما ساهمت عوامل أخرى غير معروفة.

واعترفت الدراسة بصعوبة الفصل بين المخاطر التي يتعرض لها الجنين المرتبطة بـ snus والتدخين، عن التعرض لدخان التبغ والنيكوتين في حليب الثدي بعد ولادة الطفل.